

اليوم .. بدء تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني

♦ طالباني يضيف قادة الكتل .. والمجلس الأعلى يطالب رئيس الجمهورية بمضاعفة جهوده

الإعلام

أعلن النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي، السبت، أن رئيس الجمهورية جلال طالباني سيترأس اليوم اجتماعا لقادة الأطراف السياسية في بغداد لبحث تشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الوطني المرتقب لحل الأزمة الراهنة في البلاد.

الإعلام

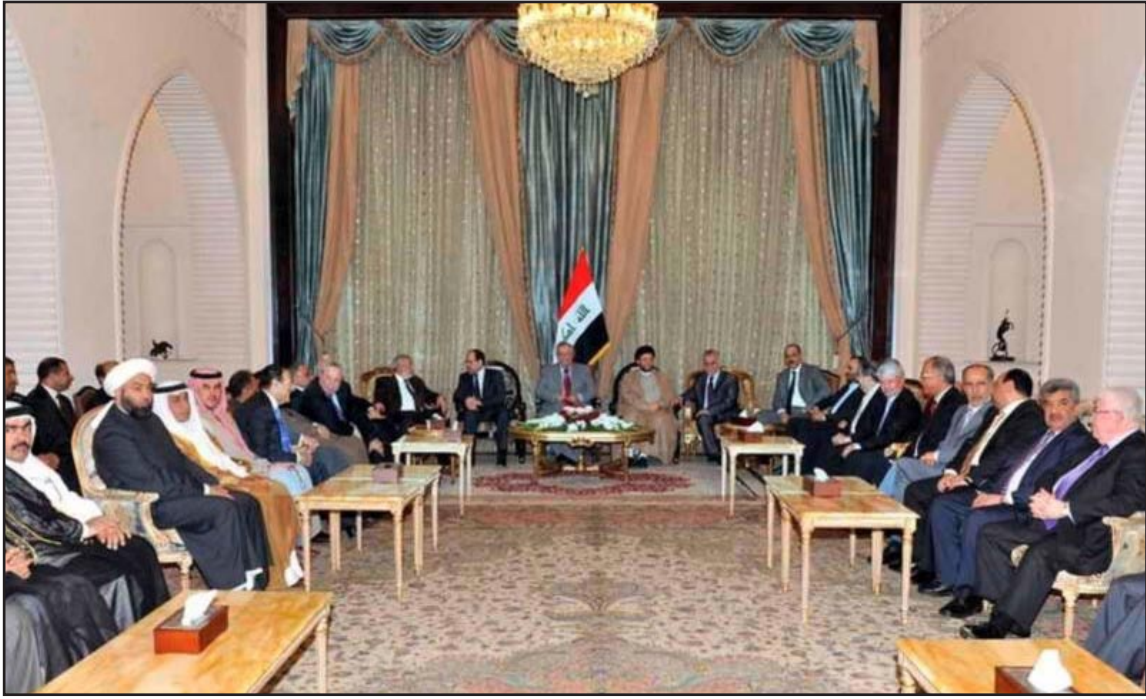
□ بغداد / المدى

وأفاد عارف طيفور لووكالة كردستان للأخبار، أن "طالباني سيترأس اليوم اجتماعا لبحث الأوضاع الراهنة وتشكيل اللجنة التحضيرية من تلك الأطراف لعقد المؤتمر الوطني المرتقب لحل الأزمة الراهنة في البلاد"، مشيراً إلى أن "من المقرر أن تضم اللجنة التحضيرية ممثلين عن كل طرف من الأطراف السياسية العراقية".

وأضاف طيفور أن "نائب رئيس الوزراء روزنوري شاوييس ورئيس ائتلاف الكتل الكردستانية فؤاد معصوم سيمثلان الكرد في اللجنة"، منوهاً إلى أن "طالباني سيتوجه عقب الاجتماع إلى ألمانيا لتلقي العلاج". وكانت الرئاسة الثالثة قد عقدت الثلاثاء الماضي بعد وصول طالباني لبغداد اجتماعاً لبحث التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر الوطني للقوى السياسية، وسط مطالبة القائمة العراقية بضمانات لنجاح المؤتمر الوطني.

ولا يزال ائتلاف العراقية ودولة القانون يتصارعان على السلطة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أظهرت فوز العراقية بزعامة إياد علاوي لكن الأخير أخفق في تشكيل أغلبية ائتلافية تمكنه من قيادة الحكومة.

وتشهد البلاد أزمة سياسية فجرها القضاء العراقي بعد أيام من الانسحاب الأميركي حينما اصدر مذكرة اعتقال بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي على خلفية اتهامات تتعلق بالصلوع في قيادة فرق إعدام والتعاون مع "الإرهاب". وبالتزامن مع أزمة الهاشمي تصاعد العنف



قادة الكتل السياسية في منزل رئيس الجمهورية.. أرشيف

السياسية يرى أن المؤتمر لكي يكون ناجحاً فينبغي أن يكون له تحضيرات مسبقة، مستنداً بالقول "لايُنفع أن يعقد المؤتمر ولا تكون له تحضيرات واجدة واضحة".

وبين تقى أن "موقف المجلس الأعلى من المؤتمر ايجابي، وقد دعونا إلى ضرورة الحوار والمائدة المستديرة مراراً وتكراراً حتى وإن كان الحوار بين الكتل السياسية ضعيفاً ولا يرقى إلى التقارب، فنحن نعتبره خطوة مهمة لتقريب وجهات النظر تمهيداً لردم الهوة بين الفرقاء السياسيين" بحسب تعبيره.

وشدد القيادي في المجلس الأعلى على أهمية أن "يلعب رئيس الجمهورية جلال طالباني دوره في هذا الصدد قائلاً "إذا جاء رئيس الجمهورية إلى بغداد وأجرى اتصالات مكثفة مع الكتل السياسية فيسجل احتمالية عقد المؤتمر قوية جداً لأن الموضوع منوط بالرئيس وهو قادر على ذلك كونه يحظى بمكانة عالية لدى جميع القوى السياسية". من جهته، اعتبر عضو في القائمة البيضاء أن عدم حضور أعضاء القائمة العراقية

الجريح .

وأشارت إلى أن حضور رئيس القائمة العراقية إياد علاوي للمؤتمر مرهون بنتقيه رسالة تطمينية من رئيس الوزراء بان المؤتمر سيحقق النتائج المرجوة منه .

ودعت الدوري رئيس الوزراء نوري المالكي إلى التعامل الإيجابي مع جميع الكتل وعدم التنصل من الاتفاقيات الموقعة وخاصة اتفاقية اربيل.

من جانبه، أكد قيادي في المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم امس، وجود امكانية لعقد المؤتمر الوطني إذا بذل رئيس

الجمهورية جهوده لهذا الأمر كونه يحظى بمكانة عالية لدى القوى السياسية، فيما اعتبر عضو في القائمة البيضاء انسحاب أعضاء العراقية من جلسات النواب والوزراء خطأ كبيراً ويضر بالمصلحة العامة.

وقال جواد رضا تقي عضو مجلس النواب السابق لووكالة كردستان للأخبار أن "الكتل السياسية كانت قبل اسبوع متفقة على ضرورة انعقاد المؤتمر الوطني لجميع القوى السياسية". مبيناً أن "بعض القوى

تضارب الأنباء بشأن

المعتقلين الأميركيين

في بغداد

□ بغداد / المدى

شددت وزارة الداخلية على أنها تحقق حالياً مع أربعة أمريكيين يعملون في السفارة الأمريكية كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية ومعهم اسلحة كاتمة للصوت.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لووكالة الفرات نيوز □ إن "القوات الأمنية تحقق مع أربعة أمريكيين يعملون في السفارة الأمريكية كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية وهم يحملون اسلحة".

وأشار المصدر في القول "التحقيقات مستمرة مع الأمريكيين الأربعة وقد تبين أنهم كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية من دون علم السفارة الأمريكية". وخلص بالقول "التحقيق معهم مستمر وهناك مخاوف من محاولتهم اغتيال محافظ بغداد "صلاح عبد الرزاق" لانهم كانوا قريبين من بيته".

وهناك ١٥٠٠٠ موظف في السفارة الأمريكية في العراق كما قال رئيس الوزراء نوري المالكي وكانت واشنطن قد أعلنت في وقت سابق تحول سفارتها إلى العمل التجاري والاقتصادي والدبلوماسي.

ويقول خبراء عسكريون إن العراق لا يزال بحاجة إلى مدرين أمريكيين لتهيئة أفراد الأمن العراقي على استعمال الأسلحة الحديثة.

غير أن مصادر أخرى تحدثت عن اطلاق القوات الأمنية سراخ أربعة أميركيين بعد أن تم الغاء القبض عليهم امس وقالت مصادر أمنية أنه تم اطلاق سراحهم بعد التأكد من هوياتهم، مبيناً أنهم يعملون في السفارة الأمريكية في بغداد وأنهم كانوا يحاولون تقييماً الوضع الأمني في المدينة بحسب تعبيره.

كان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق قد كشف عن القاء القبض على أربعة أميركان بينهم امرأتان يرتدون ملابس مدنية ويحملون اسلحة وباجات خاصة في حي الشالجية شرقي بغداد. وقال عبد الرزاق للبيداعية نيوز إن مغرزة للشرطة فتشحت إحدى السيارات المارة بالقرب منها واتضح ان السيارة كانت تستخدم لعمليات خاصة وان الأميركيان يحملون اسلحة ويحملون اسلحة نوع غدارة ومسدسات ويضعون دروعاً شخصية. وكانت السيارة من B.M.W تحمل لوحة مدنية برقم بغداد ٥٢٢٠٧٧ وأشار المحافظ ان السيارة كانت تستخدم لعمليات خاصة وان الأميركيان الأربعة اظهروا باجيات خاصة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي و اضاف عبد الرزاق انه تم اعتقالهم في الحال وقام اللواء السادس بإجراء تحقيق أولي معهم وتم التحفظ على جوازاتهم وصورهم وباجياتهم.

دولة القانون يدعو إلى قطع العلاقات مع تركيا

♦ أنقرة تبلغ النجيفي قلقها على العراق .. و اردوغان يهاتف علاوي

لوجود كوارث طبيعية من مختلف الدول الأوربية"، مبيناً أن "النجيفي كان ينوي الذهاب إلى إحدى المستشفيات الألمانية لإجراء الفحوصات".

وأكد حريو أن "الزيارة هي على حسابته الشخصي وبرفقة احد مستشاريه و علاقة لها بالاطلاق بعمله كرئيس مجلس نواب او بالازمة السياسية الحالية في العراق، وخير دليل على ذلك بان الزيارة بعيدة كل البعد عن الاعلام".

وشدد على انه واثق بان "النجيفي لن يلتقي بأحد المسؤولين هناك، اما اذا اردوا هم ذلك فمن المؤكد انهم سيقومون بزيارته لكن لن يناقش معهم اي امور سياسية".

واوضح حريو ان "زيارات الرئاسات الثلاث ابتداء من رئيس الجمهورية او البرلمان او مجلس الوزراء، لا يوجد هناك قانون او عرف قانوني يفرض عليهم ان يستشيروا ادهم الآخر في السفر خارج العراق وخاصة نحن نعيش الآن في ظل ظروف أزمة سياسية حادة جداً".

وتابع ان "مثل هذه المطالبات هي بمثابة صب الزيت على النار للآزمة السياسية الحالية"، منتقداً "الناطقة عالية تصيف بانها معروفة بمثل هذه التصريحات تحديداً في مثل هذه الظروف".

وبين حريو انه "من المؤسف جدا بعض الاخوة والاخوات في الكتل السياسية خارج دولة القانون يطلقون التصريحات وكأنها املاءات عليهم لغرض القيام بمثل هذه التصريحات المستفزة".

المضطربة في المرحلة الحالية .واضاف السراج ان "التساؤل عن قدرة الملف الدبلوماسي العراقي باحتواء تصريحات غير مشجعة اطلقها رئيس الوزراء التركي عند التدخل في المشاكل الداخلية للعراق والحاصلة بين الكتل السياسية وهذا ما نخوف منه

وانتقد المطالب في تصريحات صحفية امس سكوت القوى السياسية عن تخرصات بقايا الدولة العثمانية"، حسب تعبيره.

واضاف "ان الوطنيين العراقيين لن يسمحوا لتركي بالتوسع على حساب القرار العراقي السياسي

المستقل"، متهماً تركيا بلعب دور الخرجية في الشأن الداخلي للعراق، رفضت الاوساط السياسية التصريحات الاخيرة التي اثارها اردوغان بشأن قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي واصفا اياها بخير المنطقية ولا تعبر عن حسن نية تركيا في حل المشاكل الداخلية للعراق انما تدعو إلى التدخل بؤجج العملية الديمقراطية العراقية مضيفاً ان كل الذي يحصل هو عدم عمل السلك الدبلوماسي العراقي بالشكل الفاعل لإنهاء اية تدخلات".

وفي وقت سابق قالت قناة التركية TRT على موقعها الالكتروني، ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التقى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حيث تم بحث تطورات الأزمة السياسية الحالية في العراق، كما اتصل

هاثنيا بزعيم القائمة العراقية اياد علاوي .

□ بغداد / المدى

دعا عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي إلى طرد الشركات التركية من العراق والعمل السريع لبناء خط استراتيجي لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وانتقد المطلبي في تصريحات صحفية امس سكوت القوى السياسية عن تخرصات بقايا الدولة العثمانية"، حسب تعبيره.

واضاف "ان الوطنيين العراقيين لن يسمحوا لتركي بالتوسع على حساب القرار العراقي السياسي

المستقل"، متهماً تركيا بلعب دور الخرجية في الشأن الداخلي للعراق، رفضت الاوساط السياسية التصريحات الاخيرة التي اثارها اردوغان بشأن قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي واصفا اياها بخير المنطقية ولا تعبر عن حسن نية تركيا في حل المشاكل الداخلية للعراق انما تدعو إلى التدخل بؤجج العملية الديمقراطية العراقية مضيفاً ان كل الذي يحصل هو عدم عمل السلك الدبلوماسي العراقي بالشكل الفاعل لإنهاء اية تدخلات".

وفي وقت سابق قالت قناة التركية TRT على موقعها الالكتروني، ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التقى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حيث تم بحث تطورات الأزمة السياسية الحالية في العراق، كما اتصل

هاثنيا بزعيم القائمة العراقية اياد علاوي .

صلاح الدين تهدد بتدويل إقليمها ..

والمالكي يوقف الاجتثاث

□ بغداد / المدى

هدد نائب عن محافظة صلاح الدين بإمكانية تدويل قضية إقليم صلاح الدين في حال عدم استجابة الحكومة بمطالب المحافظة بهذا الخصوص.

وقال النائب شعلان الكريم لووكالة انباء بغداد: "يجب على الحكومة اخذ حق محافظة صلاح الدين بتكوين اقليم بعين الاعتبار، لانه في حال اهمال الحكومة لطلب المحافظة بتكوين اقليم مستقل فان اهالي المحافظة سيتجهون لتدويل القضية".

واضاف "من الطبيعي ان يتوجه ابناء المحافظة الى المجتمع الدولي، ورج الامم المتحدة على خط الخلاف بينهم وبين الحكومة".

وأوضح: "ان حال المحافظة لا يفرح، ونحن مللنا من مطالبية الحكومة بالاتفاقات السياسية، مؤكداً إصرار المحافظة على قرارها بتشكيل اقليمها.

يأتي هذا التطور بعد ان بدأت محافظة صلاح الدين فعلاً بجمع نواقيع السكان لإجراء استفتاء على إقامة اقليم مستقل، فيما كشفت مصادر في مجلس المحافظة ارسال رئيس الوزراء نوري المالكي مبعوثاً يحمل رسالة للتفاوض لمنع تشكيل اقليم.

وقال مصدر في مجلس محافظة صلاح الدين أن "النائب عن كتلة البيضاء قتيبة الجبوري زار المحافظة حاملاً رسالة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اقترح منح الاساتذة والضباط البعثيين الذين تم اجنتائهم والبالغ عددهم ١٢٠٠ شخص رواتب تقاعدية، ووقف اجتثاث

الأخرين . وكان عدد من أعضاء مجلس المحافظة أعلنوا خلال مؤتمر صحافي الخميس

الماضي ان حملة التوقيع تهدف إلى جمع النسبة المطلوبة (٢ في المئة) طبقاً لقانون إنشاء الأقاليم الذي تم اقراره عام ٢٠٠٨ ويص على وجوب جمع النسبة المذكورة وإحالة طلب تشكيل اقليم على المفوضية العليا للانتخابات في حال رفض مجلس الوزراء الطلب.

ولجأ أعضاء مجلس المحافظة ونواب الى التحرك، بعدما لمسوا رفضاً قاطعاً من المالكي لتشكيل اقليم يضم قضية كانت تابعة للعاصمة بغداد في ستينيات القرن الماضي.

ولم يتم إلغاؤها".



شعلان الكريم